

عُمان والاتحاد للقطارات» و«فالي» توقعان مذكرة تفاهم لتوفير خدمات الشحن





أبوظبي: «الخليج»

وقعت شركة «عُمان والاتحاد للقطارات»، المُطور والمُشغل لشبكة السكك الحديدية التي تربط بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات، مذكرة تفاهم مع «فالي»، إحدى أكبر شركات التعدين في العالم، لاستكشاف فرص توفير خدمات نقل منتجات خام الحديد بين سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة عبر السكك الحديدية، وربط المجمع الصناعي لشركة «فالي» في ميناء صُحار والمنطقة الحرة بمجموعها الصناعي المخطط إنشاؤه في الإمارات العربية المتحدة. وتعكس هذه الاتفاقية، الأهمية اللوجستية التي سيقدمها المشروع لكبرى الشركات العالمية في مختلف القطاعات للاستفادة من المزايا التنافسية والحوافز الاقتصادية للمشروع.

وشهد توقيع المذكرة سهيل المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، رئيس مجلس إدارة شركة «عُمان والاتحاد للقطارات»، وإليانا زغيب، سفيرة البرازيل في الإمارات، حيث قام بتوقيعها كلاً من أحمد المساوى الهاشمي، الرئيس التنفيذي لشركة عُمان والاتحاد للقطارات، وروجيريو نوغيرا، مدير الأعمال والمنتجات في شركة «فالي».

• تطوير الحلول

وبموجب هذه المذكرة، سيعمل الطرفان على تطوير حلول لوجستية متكاملة لربط المجمع الصناعي لشركة «فالي» في ميناء صُحار والمنطقة الحرة لنقل منتجاتها من الحديد ومشتقاته إلى المصانع ومراكز التوزيع التي تسعى «فالي» إلى تطويرها ضمن خططها المستقبلية في عدة مواقع من بينها المجمع الصناعي المقترح إنشاؤه في إمارة أبوظبي. وبهذا الصدد، قال المزروعى: «انطلاقاً من حرصنا على تأسيس شراكات استراتيجية مع كبرى الشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة، لدعم الآفاق الاستثمارية والنمو الاقتصادي والتنمية الشاملة في البلدين».

من جانبه، قال أحمد المساوى الهاشمي، الرئيس التنفيذي لشركة «عُمان والاتحاد للقطارات»: «نفخر بتأسيس شراكات مع كبرى الشركات العالمية مثل «فالي» التي تتمتع بتاريخ عريق وخبرة عالمية واسعة في صناعة الحديد، وتعتمد على السكك الحديدية كوسيلة نقل رئيسية في عملياتها اللوجستية».

وأضاف: «تعكس مذكرة التفاهم التي وقعناها مع «فالي» اهتمام المستخدمين المحتملين بالاستفادة من شبكة السكك الحديدية العُمانية الإماراتية وخدماتها التي ستميز بكونها أكثر سرعة واستدامة وموثوقية وأقل كلفة

• خطط التطوير

بدوره، قال روجيريو نوغيرا، مدير الأعمال والمنتجات في شركة «فالي»: «إن الاتفاقية تعزز خطط «فالي» الرامية إلى تطوير مجمعات صناعية لها في الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان لإنتاج منتجات منخفضة الكربون تُستخدم في صناعة الحديد الصلب».

وأوضح أن شراكة «فالي» مع شركة «عُمان والاتحاد للقطارات»، تؤكد التقدم اللوجستي الحاصل على المستوى الإقليمي والذي يتيح طائفة واسعة من الأنشطة الاقتصادية والتجارية ويوفر فوائد متنوعة منها إيجاد فرص عمل جديدة وتقديم حلول نقل عالية الجودة.

ويشار إلى أن شركة «فالي» تعد إحدى أكبر شركات التعدين في العالم، مقرها في البرازيل، ولديها وجود في خمس قارات، وهي شركة رائدة في إنتاج الحديد. عملت «فالي» على تطوير شبكة السكك الحديدية في البرازيل التي تمتد على مسافة أكثر من 2000 كيلومتر.

وإضافة إلى ذلك، تعمل «فالي» في ميناء صحار والمنطقة الحرة منذ 12 عاماً، حيث أسست الشركة مجمّعها الصناعي الضخم في ميناء صحار والمنطقة الحرة في عام 2011، لتكون أكبر استثمار صناعي في سلطنة عُمان